

تقرير إعلامي موجز حول مشاركات البعثة الدبلوماسية الدائمة في إثيوبيا خلال الفترة يوليو 2011 وحتى الآن

شهدت أنشطة البعثة الدبلوماسية الدائمة لجامعة الدول العربية المعتمدة لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، منذ تولي معالي الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي مهام منصبه في شهر يوليو 2011، توسعا كبيرا ضمن تنفيذها لمهامها وتفعيل اتفاقيات التعاون الثنائي المعقودة بين الأمانة العامة للجامعة من جهة وكل من الحكومة الإثيوبية ومفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، وشملت المشاركات الأنشطة التي تم تنفيذها من طرف الحكومة الإثيوبية ومؤسساتها والاتحاد الأفريقي والأجهزة التابعة له واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالإضافة إلى ما تنفذه مؤسسات دولية وقارية وإقليمية أخرى من أنشطة في أديس أبابا وعلى رأسها الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) التي ترتبط هي الأخرى مع الأمانة العامة للجامعة باتفاقية تعاون .

وقد شاركت البعثة منذ منتصف عام 2011 وحتى الآن في كافة الأنشطة الاعتيادية التي أقامتها المؤسسات الإثيوبية وعلى رأسها الجلسات الافتتاحية لدورات مجلس ممثلي الشعب (البرلمان) وكذلك جلساته التي يخصصها لمناقشة خطط التنمية والميزانيات العامة للدولة، كما شاركت في الأنشطة التنويرية التي أقامتها وزارة الشؤون الخارجية الإثيوبية بشأن القضايا المتعلقة بعقد القمم في



أديس أبابا
والمسائل ذات
العلاقة بالعمل
الدبلوماسي
والقنصلي،
وشاركت أيضا
في الأنشطة التي
أقيمت بمناسبة
اليوم الوطني
للبلاد ويوم
العلم،
والاحتفاليات
بيوم القوميات

والشعوب الإثيوبية وذكرى رحيل رئيس الوزراء الإثيوبي السابق مليس زيناوي، وما دعيت إليه من احتفالات بمناسبة افتتاح مشروعات تنموية هامة في البلاد، وقد التقى سعادة رئيس البعثة بعدد من كبار المسؤولين في الدولة إما بصورة مباشرة أو على هامش أنشطة أخرى من بينهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونائبه ووزير الشؤون الخارجية ونائبه وبعض الوزراء وقادة الأديان وعدد من مديري الإدارات في وزارة الشؤون الخارجية حسب متطلبات العمل. كما شاركت البعثة في حفلات الاستقبال التي تدعى إليها بمناسبة الأيام الوطنية التي تقيمها البعثات الدبلوماسية للدول والمنظمات المعتمدة لدى إثيوبيا وأنشطة إحياء الأيام الدولية الأفريقية مثل اليوم العالمي للسلام ويوم أفريقيا ويوم الشباب الأفريقي وذكرى الإبادة الجماعية في رواندا وغيرها.

وقد شاركت البعثة ضمن وفد الأمانة العامة للجامعة أو منفردة في الأنشطة الرئيسية المتعلقة بالشراكة العربية الأفريقية التي من بينها القمة العربية الأفريقية الثالثة في دولة الكويت في شهر

نوفمبر 2013 والاجتماع الثاني لوزراء الزراعة العرب والأفارقة الذي عقد في نفس العام في الرياض، وعدد من اجتماعات لجنة التنسيق للشراكة العربية الأفريقية التي عقدت في أديس أبابا وشاركت البعثة في الأنشطة التي أقامها الاتحاد الأفريقي داخل دولة المقر إثيوبيا أو خارجها ومن أهمها القمم السنوية للاتحاد الأفريقي، حيث أصبحت جامعة الدول العربية تشارك بشكل كامل في الاجتماعات المغلقة والمفتوحة للدورات العادية والاستثنائية لكل من لجنة الممثلين الدائمين والمجلس



التنفيذي ومؤتمر
رؤساء الدول
والحكومات في
الاتحاد
الأفريقي،
وشاركت البعثة
في عدد من
الاجتماعات
الهامة لمجلس

السلم والأمن التي تدعي إليها عند مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك العربي-الأفريقي كالوضع في دارفور والصومال وجزر القمر وقضايا أخرى مثل الأوضاع الإنسانية وحقوق الإنسان وأوضاع الفئات الهشة كالمراة والطفل في مناطق النزاعات في أفريقيا، وقضايا الإرهاب والتطرف الديني والتي كان آخرها اجتماع مجلس السلم والأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات الذي عقد في نيروبي في شهر سبتمبر 2014 ، وشاركت البعثة أيضا في عدد من الاجتماعات الوزارية التخصصية التابعة للاتحاد الأفريقي من بينها على سبيل الذكر لا الحصر مؤتمرات الوزراء الأفارقة المسؤولين عن اللبنة التحتية والتجارة ومكافحة المخدرات والشباب والرياضة، والتقى رئيس البعثة عدة مرات برئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضين وكبار المسؤولين في المفوضية.

أما بالنسبة للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، فقد التقى سعادة رئيس البعثة بشكل مباشر أو على هامش أنشطة تقيمها اللجنة بكل من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة الأمين التنفيذي للجنة ونائبه ومدراء المراكز والإدارات التابعة للجنة، كما شاركت البعثة في العديد من الأنشطة التي



عقدتها هذه
المؤسسة الدولية
من بينها المؤتمر
المشترك لوزراء
الاقتصاد والمالية
والتخطيط الذي
عقد في ابوجا في

شهر ابريل 2014 والمؤتمر الاقتصادي الأفريقي والمؤتمر الإقليمي (بكين +20) والإحاطات الربع سنوية التي يقيمها الأمين التنفيذي للجنة للسفراء الأفارقة بشأن أنشطة اللجنة وخططها، بالإضافة إلى أنشطة أخرى متعددة من أهمها حفلات إطلاق التقارير والدراسات العملية والفنية المختلفة التي تعدها اللجنة.

وشاركت البعثة ضمن إطار تفعيل الاتفاقية المعقودة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) في كافة الجلسات التي تدعى إليها من دورات القمم العادية والاستثنائية



لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات في هذه الهيئة والتي تركزت خلال العام الجاري 2014 حول إيجاد حل للازمة في جنوب السودان، كما التقى سعادة رئيس البعثة عدة مرات سواء في مقر البعثة أو خارجه بسعادة الأمين التنفيذي للهيئة السفير محبوب معلم وعدد من كبار المسؤولين في الهيئة وعملت البعثة بشكل جدي على

تنشيط منتدى شركاء ايغاد (IPF) الذي يشارك في رئاسته مع ايغاد السفير الايطالي في إثيوبيا، وكما شاركت في كافة الاجتماعات التي عقدها هذا المنتدى خلال الفترة المذكورة، وشاركت البعثة في اجتماعات الإحاطة التي أقامتها الهيئة في أديس أبابا حول استراتيجياتها وخططها السنوية والإعداد لأنشطة تنوي إقامتها.

وضمن إطار أنشطة البعثة كأمانة تنفيذية لمجلس السفراء العرب، فقد تولت الإعداد وعقد الاجتماعات الدورية الشهرية والاستثنائية لمجلس السفراء العرب الذي يتكون من 17 سفيرا عربيا



معتدا لدى إثيوبيا ، ودعت ورتبت لحضور العديد من الشخصيات الهامة التي تقيم في إثيوبيا أو تزورها لحضور هذه الاجتماعات والتفاعل مع أصحاب السعادة أعضاء المجلس حول القضايا ذات الاهتمام المشترك،

وقامت بإعداد وإحالة محاضر هذه الاجتماعات، كما قامت البعثة بالتحضير وعقد اجتماعات نواب السفراء العرب والمسؤولين الإعلاميين والقنصليين ، وأعدت ونشرت عددا من البيانات الصحفية التي أصدرها المجلس بشأن مناسبات وأحداث عربية وإفريقية هامة.

أما ما يخص الأنشطة الأخرى المختلفة التي تقام في إثيوبيا ، فقد شاركت البعثة بشكل منتظم في اللقاءات التي عقدتها منظمات ومراكز الدولية التي لها مكاتب في إثيوبيا مثل البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومعهد الدراسات الأمنية الجنوب أفريقي و اوكسفام وغيرها ، كما شاركت البعثة للعام الثاني على التوالي بجناح مميز عن طريق حرم سعادة سفير البعثة في البازار السنوي الذي تقيمه مجموعة زوجات السفراء المعتمدين لدى إثيوبيا والذي يحظى باهتمام واسع ومشاركة كبيرة ، وتخصيص ريعه بالكامل لدعم المؤسسات الخيرية الإثيوبية من مستشفيات ودور أيتام ومنظمات مجتمع مدني.



قامت البعثة بشكل منتظم بتزويد قطاعات ومكتبة الأمانة العامة العامرة بعدد كبير من المطبوعات والمنشورات التي أصدرتها من المؤسسات الإثيوبية والدولية والقارية والإقليمية العاملة في إثيوبيا.